# أحداث 08 ماي 1945 من خلال جريدة لاديبيش دوكنستنتين

# (La Dépêche De constantine)

# *The events of May 08, 1945, through the Ladebisch Dokenstantin newspaper (La Dépêche De Constantine)*

**1– دة. كوثر هاشمي*، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)**

***kaoutharhachemi1@gmail.com***

**تاريخ الاستلام: 2022/05/14 تاريخ القبول: 2022/06/04 تاريخ النشر: 2022/06/15**

**ملخص:**

عرفت الجزائر خلال الفترة الاستعمارية صدور العديد من الصحف واليوميات التي كانت تصب في خدمة المستوطنين ومصالحهم، وأقل ما يقال عنها أنها كانت أبواق لسياستهم المرجوة في الجزائر الفرنسية التي آمنوا بها، ومن أبرز هذه الجرائد جريدة لاديبيش دوكنستنتين (*La Dépêche De constantine*) وهي إحدى اهم جرائد المستوطنين في عمالة قسنطينة وفي الجزائر ككل، لذلك أردنا أن نسلط الضوء على موقفها الموالي ودعمها اللامشروط للمستوطنين ولمواقفهم وللإدارة الفرنسية أثناء أحداث مجازر 8 ماي 1945 خاصة وأنها تصدر في نفس المقاطعة (مقاطعة قسنطينة) التي عرفت تصعيدا لا إنسانيا في الأحداث من قبل السلطات الفرنسية ضد المدنيين الجزائريين.

**كلمات مفتاحية:** لاديبيش دوكنستنتين، مجازر 8 ماي 1945، المستوطنين، الجزائر الفرنسية، الجرائد الفرنسية.

.

*- كوثر هاشمي

**Abstract:**

During the colonial period, Algeria knew the issuance of many newspapers and diaries that were serving the settlers and their interests, and to say the least they were mouthpieces for their desired policy in French Algeria in which they believed. The most prominent of these newspapers is La Dépêche De Constantine, which is one of the most important Settlers' newspapers in Constantine and in Algeria as a whole, so we wanted to highlight their loyal position and unconditional support for the settlers and their positions and for the French administration during the events of the May 8, 1945 massacres, especially since they are issued in the same province (Constantine Province), which witnessed an inhumane escalation of events by the French authorities against Algerian civilians.

**Keywords:** Ladebeche Dokenstantin, the massacres of May 8, 1945, settlers, French Algeria, French newspapers

- **مقدمة**

تميزت الصحافة الاستعمارية في الجزائر بجملة من الخصائص التي ميزتها عن الصحافة الميترو بولية بفرنسا والصحافة الوطنية بالجزائر ،فقد كانت لسان حال المستوطنين الاوروبيين والمدافع عن مصالحهم والمعبر عن مطالبهم والمترجم لمواقفهم ،كانت صحافة استعمارية قلبا وقالبا ،فهي تصدر عن المعمرين الذين يديرونها ويحررونها وتوجه لجمهور قراء من المجتمع الاستعماري وكانت تكتب بلغتهم وتعبر عن امالهم وتطلعاتهم وردود فعلهم المختلفة، فقد كانت هذه الصحافة عامل جامع لمختلف العناصر الاوروبية المتباينة الاصول والبعيدة عن المتروبول ،فالصحف الاستعمارية الكبرى كانت بمثابة تروستات استثمارية ذات أغراض اقتصادية وسياسية، وتخضع لتأثير أصحاب المصالح داخل المجتمع الاستعماري

ولعل من أبرز تلك المنابر "جريدة برقية قسنطينة" التي كانت واحدة من أبواق، المستوطنين والادارة الفرنسية بالجزائر وقد أدت هذه المهمة بامتياز من خلال دفاعها عن الوجود الفرنسي وعن الحقوق غير المنقوصة للمستوطنين، لأن هذا الوجود وهؤلاء المستوطنين هو ما يجعل الجزائر الفرنسية مزدهرة دائما.

فالصحافة الاستعمارية في الجزائر كانت بمثابة لسان حال المستوطنين والمدافع عن مصالحهم والمعبر عن مطالبهم والمترجم لمواقفهم

والحقيقة أن البحث في موضوع الإعلام الفرنسي وموقفه من الثورة التحريرية يحتاج إلى المزيد من الدراسات والتحاليل وهذا المقال يندرج ضمن هذا المسعى، ولعل اختيار برقية قسنطينة يعود إلى جملة من الأسباب نوجزها فيما يلي:

- كونها من الجرائد الاستعمارية الكبرى، العريقة والمشهورة والمتطلعة على جل خبايا الأمور في الجزائر.
- لأنها تحمل وتعبر عن أطماع وطموحات المستوطنين وتدافع عن رؤى الاحتلال التي لا ترى في الجزائر أرضا وشعبا وانما مقاطعة فرنسية لا يمكن التنازل عنها أو التفريط فيها مهما كانت الظروف الأسباب.
- باعتبارها الأقرب إلى موقع أحداث 8 ماي 1945التي تركزت في عمالة قسنطينة بصفة عامة، وقالمة سطيف وخراطة على وجه الخصوص
- الرغبة الخاصة والملحة في خوض غمار موضوع كهذا لأجل كشف الغطاء عن دور الإعلام الفرنسي.
- انطلاقا من هده النقاط نطرح الاشكال التالي :
- كيف غطت جريدة لاديبش دوكنستونتين la dépêche de Constantineأحداث المجزرة الفرنسية المرتكبة في الجزائر اثر أحداث الثامن ماي 145؟

## 1. لمحة تاريخية عن الجريدة:

جريدة لاديبيش دوكنستنتين La dépêche de Constantine هي صحيفة يومية، تأسست بمدينة قسنطينة في بداية القرن العشرين ظهر أول عدد لها يوم 15 نوفمبر 1908، واستمرت في الصدور مدة 56 سنة دون انقطاع أو توقف في أصعب الظروف التي كان تمر بها فرنسا – الحربين العالمتين -، ولم يحل دون صدورها سوى قرار السلطات الجزائرية بتأميم الجرائد الفرنسية الصادرة سنة 1963م إذ أرغمت الجريدة على التوقف في العدد 17800 الموافق لـ 17 ديسمبر 1963[1].

وعنوان الجريدة كان محل إضافات وتعديلات جزئية مستمرة ودائمة، فبعدما كان العنوان برقية قسنطينة la dépêche de Constantine في البداية أصبح العنوان "المستقل " ثم تغير العنوان بشكل كامل في مرحلة لاحقة إذ تحول إلى صدى قسنطينة l'écho de Constantine ، وتم تغييره مرة

[1]- الزبير سيف الإسلام، الإعلام والتنمية في الوطن العربي، ط2، منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص 48.

أخرى لتطل الجريدة على القراء تحت تسمية برقية قسنطينة والشرق الجزائري la dépêche de Constantine et l 'est. Algerian[1].

## 2. نهج الجريدة السياسي:

ظهرت الجريدة لأغراض سياسية، في فترة بدأت فيها الحركة الوطنية الجزائرية، تأخذ منعرجا آخر من الأداء والعمل بحيث ظهرت في فترة امتازت بالعرائض والمطالب التي رفعت للفرنسيين من أجل استرجاع الجزائريين لحقوقهم[2].

ولمحاربة هذه المطالب والتي تعبر حقيقة عن الرغبة الكامنة للشعب الجزائري في الحرية والانعتاق، جندت السلطات الفرنسية لذلك عدة وسائل كان على رأسها الإعلام، فظهرت العديد من الصحف التي تكن العداء للشعب الجزائري برمته والتي تدافع عن الاحتلال ومزاياه وعن المستوطنين وامتيازاتهم وقد أدت هذه الصحف المهمة الموكلة إليها على أحسن وجه وتعد لادبيش دوكنستنتين ( La dépêche de Constantine) أهمها على الإطلاق ولقد عملت هذه الصحيفة طوال صدورها على خدمة مصالح المستوطنين المادية والمعنوية الظاهر منها والباطن واعتبار الجزائر مكسبا هاما لفرنسا لا يجب التفريط فيه في أي حال من الأحوال.

والظاهر أن التغيرات المستمرة لم تكن حكرا على عنوان الجريدة وحسب، بل شملت حتى مقرها وثمنها وعدد صفحاتها، وقد يعود ذلك إلى الظروف السياسية المضطربة خلال تلك الفترة ، وإلى الظروف المادية التي تتحكم في كيفية صدورها والشكل الذي تصدر من خلاله[3].

فمنذ سنة 1927 تم وضع نظام توزيع سريع من خلال سيارات خاصة ،حيث تمكن من توزيع اليومية على الساعة السابعة في سطيف والعاشرة في عنابة ،والساعة الثانية في مدينة الجزائر ، بالإضافة إلى ذلك كانت توزع في تونس مرسيليا وباريس[4].

---

1- Louis Pierre monory , la presses de la department de Constantine 1870- 1918 thèse de doctorat d'état , université . Provence, 1981, p 966.

2- Georget Michel , le constantinois entre les deux guerres 1920-1940 vu a t'avères la presse locale de la dépêche de Constantine édition seuille, paris ,1970,p28 .

- تذكر منها أيضا جريدة (Echo d'Ag ler) الذي كان رئيس تحريرها آلان دوسرني والتي تأسست سنة 1909.

3- Mahfoud kaddache, il ya trente ans... LE 8 MAI 1945, édition du centenaire, paris, 1975, p 27.

4- Georget Michel, op.cit,p28.

أما عدد صفحاتها فقد تزاوج ما بين أربع صفحات إلى ست صفحات منذ تأسيسها إلى غاية توقيفها في 17 ديسمبر 1963، لكنها رغم ذلك حافظت على صدور منتظم وعلى طاقم إداري مستقر، لم يعرف كثيرا من التغيرات، خاصة منصب المدير العام، فقد ترأسها منذ تأسيس وإلى غاية اندلاع الحرب العالمية الثانية 1939، مؤسسها السيد بول كيتولي (Paul cuttali)، الذي سلمها إلى السيد مورل فتكلتر (Moral Viticulterr)[1].

## 3. تحليل موقف جريدة لاديبش دو كونستنتين من أحداث 08 ماي 1945:

لم يتضمن عدد جريدة لاديبش دو كونستنين "la dépêche de Constantine" الصادرة بتاريخ 08 ماي 1945 أي مقال خاص بأحداث المجزرة، ويمكن إرجاع ذلك الى فجائية الأحداث من جهة، ومن جهة أخرى لأن المواضيع التي نشرت في ذلك العدد كانت قد أعدت في اليوم السابق.

وأنزلت للنشر في الليلة من 07 الى 08 ماي 1945 لم يتضمن أي مقال أو حتى تعليق بسيط عن أحداث 08 ماي 1945 والتزمت الجريدة الصمت.

ليكون أول تعليق على أحداث 08 ماي 1945 في جريدة لادبيش دوكنستنين

"La dépêche de Constantine" بتاريخ 10 ماي 1945 الذي حمل العدد رقم 163، 13 وقد حمل عنوان : Le gouverneur général a assisté aux obsèques de victime des manifestations de 08 mai 1945

بمعنى "الحاكم العام يحصر جنائز ضحايا أحداث 08 ماي 1945"[2].

وقد تحدث في هذا المقال الذي شملته الصفحة الرئيسة للعدد، على زيارة الحاكم العام إيف شاتينو (**Yves Chataigeau**) الى جانب أعضاء من ديوانه العسكري كروفيت بافرو (**corvette pavreau**) رئيس ديوانه العسكري. وكذلك الرائد بلعباس من ديوانه العسكري إلى جانب الاغا مير MIR[3] وحسب ما جاء في المقال، فقد قدموا تعازيهم لضحايا المظاهرات والذي يقصد بهم بطبيعة الحال أوروبيو الجزائر وقد توعد إيف شتيينو الفاعلين والذي أطلق عليهم إسم الإرهاب، والأكثر من ذلك اعتبرتهم الجريدة أتباع للنازية ولهتلر وأنهم أقدموا على المظاهرات تضامنا مع الفكر النازي، الذي كان يمثل الدكتاتورية والتسلط وفي نفس الوقت هو تبرير ضمني للجرائم والمجازر التي ارتكبتها فرنسا لأنها ارتكبت في إطار تصفية أتباع نظام دكتاتوري شمولي.

---

[1]- لزهر بديدة ،المرجع السابق ، ص 127.

[2]- La dépêche de Constantine, 10-05-1945 N° 13.263, p 1.

[3]- Idem.

وقد تجاهل المقال الأول الذي خصصته "لادبيش دوكنستنتين" للحديث عن مجازر 08 ماي 1945، أي تعليق عن رد الفعل الفرنسي العنيف وعن عدد القتلى من المسلمين الذين كانوا ضحية الصعيد الاستعمار اللامحدود للعنف والآلة الحربية ضد مدنيين عزل فرنسا التي عانت من جرائم الغاستبو الألمانية، قامت بأبشع الجرائم في التاريخ المعاصر وهي تحتفل بذكرى سقوط النازية.

وقد تضمن العدد السابق الذكر – 13.263 الصادر بتاريخ 20 ماي 1945 مقالا آخر في الصفحة الثانية حمل عنوان "مسلمو باريس يحتفلون بانتصار فرنسا". « Les musulmans de paris se sont associés aux fête de la victoire »

حيث تحدث المقال الثاني عن احتفالات المسلمين في المركز الثقافي الإسلامي في باريس بمناسبة الانتصار على النازية والأنظمة الشمولية وانتصار الحلفاء.[1]

والقارئ لهذا المقال يفهم أن الجريدة تريد إعطاء سيناريو جديد لمجازر 08 ماي 1945 وهو تكملة ضمنية للمقال الذي تضمنته الصفحة الأولى لنفس العدد أي أن المسلمين الفرنسين (les musulmans français) كما تسميهم السلطات الفرنسية احتفلوا إلى جانب فرنسا بانتصارها على النازية بالجزائر وحتى المقيمين منهم في باريس لكن الذي خلق الفرق حسب صاحب المقال أن أنصار النازية من مسلمي الجزائر هم الذي أفسدوا الاحتفالات بالمناسبة.

أما عدد جريدة لادبيش دوكنستنتين الصادر بتاريخ 11-05-1945 بعدد 13.264 فقد تضمن مقالا في الصفحة الأولى حمل عنوان اعلان لسكان القطاع قسنطيني (Avis à Population Constantinoise) والذي جاء فيه ما يلي:" بهدف اقتضاء المساهمة في حفظ النظام أصبح الزاما ابتداء من الخميس 10 ماي 1945 تأسيس مليشيات مدنية لحفظ النظام.... كما أن الحانات تغلق أبوابها ابتداء من الساعة العاشرة لبيع المشروبات المسكرة. كما أن العروض السينمائية والمسرحية لا تتجاوز الساعة الحادية عشرة ليلا، كما أن الشعب مدعو إلى عدم التجول دون جدوى بعد التاسعة مساءا، كما أن مراقبة الهويات سيكون أمرا ضروريا"[2]

وبالتالي السلطات الفرنسية لم تكتفي بكبح حرية التعبير عند الجزائريين بل اتبعها بإنشاء المليشيات المسلحة المتكونة من المستوطنين الأوروبيين بالإضافة إلى قوانين تحد من الحريات العامة في الشمال القسنطيني والتي تشبه إلى حد كبير قانون حالة الطوارئ 03 أفريل 1955 الذي أقره الحاكم

[1]- La dépêche de Constantine, 10-05-1945 N° 13.263, OP. CIT, p 1.

[2]- La Dépêche de Constantine, 11-05-1945, N13.263, p1

العام جاك سوستال بعد اندلاع الثورة الجزائرية والذي هو الآخر طبق أول مرة في الجزائر في الشمال القسنطيني ثم تم توسيعه إلى كامل القطر الجزائري بعد أحداث 20 أوت 1955.[1]

وبتاريخ 17 ماي 1945 أصدرت الجريدة مقالا آخر يتعلق بأحداث 08 ماي 1945 وكيف تم معالجة مجريات الأحداث في مجلس الوزراء في فرنسا وقد حمل المقال العنوان التالي: "الوضعية في الجزائر كانت موضوع دراسة مجلس الوزراء La situation en Algérie a fait l'objet d'un examen au "conseil des ministres" [2]

وبتاريخ 24 ماي 1945 تنشر الجريدة مقالا آخر يتحدث عن تظاهرات مصطنعة أجبر المسلمون على القيام بها في مدينة وادي الزناتي إحدى أكثر المناطق تضررا من أحداث 08 ماي 1945 في واد زناتي (Manifestation de loyalisme musulman à oued zenati)

والأكثر إثارة في المقال الذي تضمنته لابن حبيلس الذي كان من الموالين السلطة الفرنسية والذي لم يذخر جهدا في الحديث عن العدالة التي تضمنها السلطة الفرنسية بين مختلف أجناس سكانها والتناغم الاجتماعي الذي تعيشه الجزائر عند سنة 1871.

أما في عددها الصادر بتاريخ 29 ماي 1945 فقد تناولت الجريدة زيارة الجنرال مارتن إلى مدينة قالمة وعنونت المقال بـ: "الجنرال مارتان يزور مدينة قالمة" "le général H. Martin , a visité Guelma

وأضافت عنوانا صغيرا: سكان مدينة قالمة أعدوا استقبالا حارا للجنرال وقد تناول المقال كلمة رئيس البلدية الترحيبية وكذلك كلمة أعيان المدينة من المستوطنين الأوربيين وحتى بعض العملاء من الجزائريين[3]، ولكن تجاهل المقال الحديث عن الوضعية الأمنية للمنطقة وخلفيات هذه الزيارة والضرورة الأمنية التي فرضت على قائد عسكري كبير أن يخص المنطقة فلاحية صغيرة بهذه الزيارة، كما وصف المقال أحداث 08 ماي 1945 على أساس أنها أعمال بربرية قام بها خارجون عن القانون.

كما كانت جريدة لاديبيش دوكنستنتين منبرا قويا للأوساط الاستعمارية الداعية للانتقام من المسلمين والحفاظ على السيادة الفرنسية في الجزائر فذكر بواسين (Boiscine )رئيس بلدية جيجل في الكلمة التأبينية لدفن ثلاث مستوطنين من دائرته " إن سقوط هؤلاء المواتى يملي علينا في المستقبل وفي ذكرى تضحياتهم الغالية أن لا نتسامح مع منظمي هذه المأساة، ذلك أنهم إذا لم يعاقبوا فمن الممكن أن ينشطوا لتحضير مأساة أخرى مع حظوظ نجاح أكبر ،لابد من الانتقام لموتانا ،لابد أن

[1]- Centre d'archives d'autre mère. Aix en Provence, de boite N° 11 CAB /38, état d'urgence en Algérie.

[2]- La Dépêche de Constantine, 17-05-1945, N° 13.268, P1.

[3]- La Dépêche de Constantine, 17-05-1945, N° 13.268, P2.

ننتقم لهم بأحسن الوسائل ،أقسم أننا سنبذل كل جهودنا،بكل أعماق قلوبنا وبكل أنفسنا، حتى تبقى هذه البلاد التي سقيت بالدماء إلى الأبد بلادا فرنسية[1].

ولضمان استمرار الاستعمار في الجزائر وعدم تجدد الانتفاضة ،ألح (بول كيتولي ) رئيس تحرير المجلة ،على ضرورة تعزيز مراكز الدرك وتطويرها وإنشاء مراكز عسكرية مزودة بعتاد حربي متطور يسمح لها القيام بدوريات في المزارع البعيدة ، ودعي إلى إلغاء القانون الذي يسمح للمسلمين بامتلاك الأسلحة (بنادق الصيد) والى سحب الأسلحة الموجودة بحوزتهم ،كما يجب على الإدارة أن تمنع توزيع المنشورات التحريضية[2].

كما نقلت لادبيش دوكنستونتين تصريحا أخر (لبول كيتولي) يتحدث فيه عن مجازر الثامن 1945 بعد مرور شهرين على الحادثة ذكر فيه ما يلي :" الأحداث من عمل أقلية محرضة غلطت أغلبية السكان المسلمين ...لم يكن هناك أثر للمجاعة وإنما حدثت ثورة فعلية ضد السيادة الفرنسية ،ومن الجيد أنها صدرت عن مجموعة قليلة مشوشة ،غلطت الناس بدعاياتها ،فاستدعتهم بمختلف الوسائل الكاذبة فبعضهم استدعي لحضور حفل والبعض الأخر استدعي للمشاركة في مظاهرات سلمية ،فما حدث في سطيف وبجاية وجيجل وقالمة لم تكن الا بداية لثورة ذات طابع وطني معادي لفرنسا منظمة من قبل أهالي مثقفين انظم إليهم السكان المسلمون في حرب مقدسة موجهة ضد العناصر الغير مسلمة في المدن والأرياف[3].

كما نقلت جريدة "لادبيش دوكنستنتين" تصريح فرحات عباس بعد الإفراج عنه رفقة الإبراهيمي بعد سلسلة الاعتقالات التي مست الحركة الوطنية الجزائرية عقب مجازر الثامن ماي 1945 حث صرح فرحات عباس بالتالي: "ها نحن نعود للحياة لنقول بأن أيدينا نقية من كل دم إنساني لم نرتكب جرائم ،لم نوجه بعض السكان ضد الاخرين ،فقط نحارب النظام الاستعماري لسنا خونة، لا يوجد جنس ضد جنس أخر هناك ديمقراطيون يريدون العيش في كنف الديمقراطية والأخوة، لكن هناك بعض الإقطاعيين الذين يريدون أن يجعلوا جزءا من السكان عبيد[4].

**الخاتمة:**

انطلاقا مما سبق نخرج بجملة من النتائج التي نوجزها في النقاط التالية:

---

[1]- La Dépêche de Constantine, 26-05-1945, N° 13.277, P1.

[2]- La Dépêche de Constantine, 07-06-1945, N° 13.283, P1.

[3]- La Dépêche de Constantine , 07-06-1945, N° 13.283, P1

[4]- La Dépêche de Constantine, 20-06-1946, 13.642,p 4.

- أولا: أن جريدة لادبيتس دو كنستنتين تمثل بوقا من أبواق المستوطنين الأوروبيين في الجزائر وبالتالي فهي تسعى إلى خدمة مصالحهم في الجزائر بالدرجة الأولى لذلك كان موقفها من الأحداث هو بالتحديد موقف المستوطنين.
- ثانيا: عملت الجريدة على تبني الأحداث من المنطلق الذي تبنته السلطات الفرنسية على أساس أنها أعمال إرهابية قام بها مجموعة من أنصار النازية وأنصار هتلر.
- ثالثا: عملت الجريدة على اظهار السلطات الفرنسية على أساس أنها عملت كل مجهودها لإستتباب الأمن من جديد في الجزائر بصفة عامة وفي الشمال القسنطيني على وجه الخصوص من خلال دعمها للإجراءات الأمنية المتخذة في منطقة الشمال القسنطيني وكذلك من خلال تثمينها لمختلف الزيارة التي قام بها السياسيون الفرنسيون لمسرح الأحداث.
- رابعا: كما عملت على نقل تصريحات الجزائريين الموالين لفرنسا والمؤمنين بفكرة الجزائر الفرنسية وتقديمهم كأمثلة ونماذج عن الرأي الجزائري من الوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر.
- خامسا: كما لم تتوان الجريدة على استعمال كلمات مسيئة للإسلام والمسلمين ووصفهم بالسذاجة والعنف والعصبية والتمرد.

وتبقى جريدة لادبيش دو كنستنتين بوقا من أبواق السياسة الاستعمارية وتناولها لمجازر الثامن من ماي 1945لم يكن سوى دعما للسياسة الفرنسية في الجزائر ودعما لسلطة المستوطنين.

**قائمة المراجع:**


1. Centre d'archives d'autre mère. Aix en Provence, de boite N° 11 CAB /38, état d'urgence en Algérie.
2. Georget Michel , le constantinois entre les deux guerres 1920-1940 vu a t'avères la presse locale de la dépêche de Constantine édition seuille, paris ,1970,p28 .
3. Louis Pierre monory , la presses de la department de Constantine 1870- 1918 thèse de doctorat d'état , université . Provence, 1981, p 966.
4. Mahfoud kaddache, il ya trente ans... LE 8 MAI 1945, édition du centenaire, paris, 1975.
5. La dépêche de Constantine, 10-05-1945 N° 13.263.
6. La Dépêche de Constantine, 11-05-1945, N13.263.
7. La Dépêche de Constantine, 17-05-1945, N° 13.268.
8. La Dépêche de Constantine, 17-05-1945, N° 13.268.
9. La Dépêche de Constantine, 26-05-1945, N° 13.277.

10. La Dépêche de Constantine , 07-06-1945, N° 13.283.

11. La Dépêche de Constantine, 07-06-1945, N° 13.283.

12. La Dépêche de Constantine, 20-06-1946, 13.642.

13. الزبير سيف الإسلام، الإعلام والتنمية في الوطن العربي، ط2، منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986.